

إشارة

mw514@hotmail.com

محمد القزويني

ردة
أم نزل في؟!

وجه اقدمهم دعوة للحكومة في الصحافة اليومية بأن تسمح بإنشاء مليشيات شعبية لحماية النظام العام - على حد قوله - وساق بعض التبريرات لدعوته هذه التي أخشى أن يتلقفها بعض «المتزحلقيين» والمتزحلقيين ليقوم بالتسويق لها لدى من يعشق الظهور بمظهر الفتوة والعظمة والمغرم بحماية «الفداوية» وكثرة الحرس الشخصي.

هذه الدعوة حقيقة هي غاية في الردة، بل هي الردة بعينها، إذ بعد تشكيل الدولة الحديثة في الكويت وتنمها بالنظام البرلماني ومحاولات توحيد المجتمع وعصرنته وتحويله الى مجتمع مدني نجد صوتا يرتفع ليطالب بالعودة الى نظام الفداوية ودولة الفرد والتقسيمات القبلية عبر تكوين الميليشيات، وبأليت الدعوة تتوقف هنا بل تمنع في العنصرية البغيضة عبر اقتراحها اقتصار التعيين في تلك الميليشيات على أبناء القبائل لتتقسم البلاد إلى مقاطعات قبلية يتم فيها شراء الولاءات، خاصة ان الدعوة تجعل تلك الميليشيات مرهونة بأوامر ورغبات رؤساء وشيوخ القبائل الذين يتلقون الأوامر مباشرة من الحكومة أو السلطة.

ولو تغاضينا عن الآثار السلبية لإنشاء ميليشيات فهذه الدعوة وان غلفت بغلاف المصلحة العامة تسيء إساءة بالغة أولاً وقبل كل شيء للقبائل الكريمة المتواجدة في الكويت وتجعل من أمرائها الكرام أداة طيعة خاضعة لرغبات السلطات العليا حتى وان أخطأت (السلطات) الطريق كما تخلق الشحاء والبغضاء بين أبناء المجتمع الواحد بتشكيلاته المتعددة فوق ما هو حاصل حالياً وتهدد نسيجه الذي يعانى من التمزق والاضطراب هذه الأيام، أما ثالثة الأثافي فهي ان المقال يعتقد بان المجتمع الكويتي هم أبناء القبائل فقط. منطق الدعوة تلك الفج وبكل تأكيد لا يرضاه أبناء القبائل أنفسهم الذين يريد ذلك المقال تجريدهم من حقهم في الاعتراض على الخاطئ من أفعال السلطة والاختلاف معها. وبذا تدخل تلك الدعوة ضمن مسلسل التمزيق المتمند لأوصال الدولة وكيان المجتمع إن كانت صادقة وإلا فهي محاولة بغيضة للتلزف والتصلح لدى من يعينهم الأمر على حساب المجتمع.

بيني وبينك

m.almashan@hotmail.com

محمد المشعان

معارضة سيئة
والكويت الثانية

المعارضة ليست فخرا ولا ميزة، وان تكون حكوميا لا يعني أنك سيئ، هذه هي الصورة المنطقية في سياسة أي بلد، ولكن للأسف في الكويت، ان تكون معارضا فهو يعني أنك بطلا حتى ولو لم تكن تفهم ألف باء السياسة، وان تكون حكوميا هي تهمة عليك أن تتبرأ منها، وتستغفر عنها، بل تعتبر سبة في بعض الأحيان.

هناك رموز في المعارضة الكويتية ولا شك أنهم صنعوا مجد العمل السياسي في الكويت، ونقدرهم ونحترمهم ونعزهم ونجلهم، وهناك أيضا وزراء وأشخاص حكوميون أيضا صنعوا مجد العمل السياسي في الكويت ولهم احترامنا وتقديرنا أيضا، ففي الحكومة الحالية من الوزراء من يعتبرون كفاءات ونعلم أنهم سيؤدون أداء راقيا، وهناك وزراء يستحقون ألف استجواب في الدقيقة الواحدة، فليس كل الوزراء «الحكوميين» سيئين وطبعا ليس كلهم «ملائكة»، وهناك نواب ينتمون الى حزب الحكومة ولا نقول أنهم يوالونها 100٪ بل يسيرون مع نهجها بشكل واضح، من بينهم نائب حكومي لا يستحق ان يكون عضوا في جمعية تعاونية خاصة ممن «يسيسون السياسة»، وهناك نائب حكومي عقلائي يقدم المصلحة العامة في وقوفه مع الحكومة.

الأشياء ليست كما نراها دائما، ولا يوجد ابيض ناصع وأسود حالك في العمل السياسي، هناك منطقة رمادية بل يتدرج اللون الرمادي فيها باتجاه الحكومة او عكس اتجاه الحكومة، وعلينا ان نعي انه ليس كل مسؤول حكومي وزيرا كان أو وكيلاً او قياديا كبيرا هو ضد الشعب أو سيئا، وليس كل معارض هو روبن هود، فهناك معارض خاصة من المعارضين الجدد ليس له من المعارضة سوى الاسم، لأنه يتكسب من معارضته، وهذا نرفضه تماما كما نرفض القيادي الفاسد في الحكومة. كلمة أخيرة: لبنان كما يسميها الزميل العزيز نزار الرشيدى «الكويت الثانية» قضيت فيها يومين، وفعلا لم أحس بانني خرجت من الكويت، لا أعني حتما الطبيعة ولا الجو، بل أقصد نفوس البشر، تماما كما لو انك خرجت من الكويت لتعود اليها دون غبار، هذه هي لبنان.

36.م

a.salleh@yahoo.com

عبدالهادي الصالح

عض
الأصابع!

هي اللعبة الدائرة حاليا بين الحكومة ومجلس الأمة أيهما يغلب الآخر أمام مشهد الشعب الكويتي ذي الأغلبية الصامتة! فعندما تتذرع الحكومة بحق الاستقالة ضد حق النواب في استجواباتهم المتزامنة ضد الوزراء الأربعة يتسلح الآن مجموعة من النواب بحشد الشارع تأييدا لاستجوابهم ضد سمو رئيس الوزراء الذي قدم في يوم قسم الحكومة الجديدة! وهو مشهد مكرر من المشاهد السابقة والمتلاحقة في مسلسل التآزيم المزمع، الذي يكاد يشل البلاد علاوة على مشاعر الاحباط والقلق التي تسود المواطنين جراء هذا الوضع الداخلي الذي يتداخل مع الأوضاع الإقليمية المحيطة بالبلاد والتي تتفجر فيها العلاقة بين الشعوب وأنظمتها السياسية وما عندنا بين المؤيد والمعارض والداعم والضابط المضاد، وما بين هذا وذاك يندس بعض المخربين في خطة جهنمية

كلمة صدق

من يجرؤ
على الكلام؟!

الجميع ينادى بالإصلاح ومحاربة الفساد وتطبيق القانون، فتشكل اللجان من السلطة التنفيذية، وفي وقت متزامن ترتفع أصوات الحناجر العالية من أعضاء مجلس الأمة بكثرة الفساد وعدم تطبيق القانون الى آخره من الكلام الذي يهيج الجماهير المتعطشة للإصلاح وتطبيق سيادة القانون.

الفساد الذي تعانیه الدولة له عدة أوجه، منه الفساد في الجهاز التنفيذي الذي يعلمه الجميع والذي وصل إلى مراحل متقدمة جدا بات أثرها السلبي على حياة المواطنين، وتكلم عن ذلك الكثير من الكتاب والمفكرين والمختصين في الشؤون الاقتصادية والمالية، وقد أقرت بذلك الحكومة بهذا الفساد وقامت بإنشاء هيئة لمكافحة الفساد المالي والإداري ونتمنى وندعو الله مخلصين ان يقطع دابر المفسدين.

لكن ماذا عن الفساد المستشري في المؤسسة التشريعية التي هي التي تشرع وتراقب؟! حيث

akandary@gmail.com

عبد العزيز الكندري

وجهة نظر
الجمعيات
التعاونية

لسنا بحاجة إلى كثير من الإيضاحات حتى نتحدث عن دولة الجمعيات التعاونية وفساد بعض إداراتها وما يجري في دهاليز بعضها، فأنا متأكد من أن أغلب القراء لديهم تجارب مع بعض الجمعيات التعاونية، سواء من رفع الأسعار بشكل جنوني أو بصورة غير مبررة وغيرها من الأمور، ناهيك عن المستوى العلمي المتدني لعدد من أعضاء مجالس إدارات هذه الجمعيات والذين يجب أن يكون لديهم حد أدنى من الأمور الإدارية خلال تصرفهم في مئات الملايين من الدنانير الخاصة بالمساهمين.

وأخطر ما في الأمر ليس مسألة سوء الإدارة لدى بعض أعضاء الجمعيات أو بعض المشاكل التي تخرج للنشر إذا اختلف بعض الأعضاء، ولكن الأخطر من ذلك هو أن تصبح هذه الأمور ظاهرة عامة لدى كثير من مكونات الشعب وكأنه أمر عادي متعارف عليه، بل والسكوت عن الموضوع وإعادة انتخاب نفس الأعضاء بسبب «الطائفة أو

رأي



النشق

عود!

يا هول الليل أبرق عباه، قالوا أنهم وجدوا زعيم القاعدة بن لادن في قصر بني منذ 2005 وبتكلفة فاقت المليون دولار وصمم على شكل قلعة أحيطت بأسوار عالية وممتدة على مساحات تفوق مساحة البيوت المحيطة بها بـ 10 مرات وتقع جغرافيا في حي من أرقى الأحياء في تلك المنطقة وتقرّب جدا جدا من منطقة عسكرية حساسة لدقة ما تحتويه من أسرار عسكرية مما يجعل الدخول والخروج لهذه المنطقة معرضا الى المراقبة الدقيقة على مدار الساعة فهل من الممكن التصديق بأن شخصا من هذا الصنف الذي هزّ العالم منذ أكثر من 10 سنوات ويقود مجاميع وخلايا منتشرة في أصقاع الأرض، بالإضافة للمعجبين به، يسكن كل هذه الفترة ولم يشعر به أحد؟ فكيف يدير هذه المجاميع مترامية الأطراف وهو لا يوجد عنده كما تقولون وسيلة اتصال آليا أو بشريا وإن كان غير ذلك، أين وسائلكم التي تدعون أنها تكتشف ما هو في باطن الأرض

Althekher@windowslive.com

مطلق الوهيدة

لإشعال الحرب الطائفية بين المواطنين الذين أظهروا في الاحتلال أبهى صورة لهم في الوحدة الوطنية أمام العالم.

أمام هذا المشهد الكويتي المحبط ليس أمام الحكومة إلا أن تتأقلم مع الاستجابات وتتكيف مع نتائجها بشجاعة ومسؤولية ولها في ذلك استخدام كل ما هو متاح لها بما فيه اللجوء الى المحكمة الدستورية، المهم ان تقتنع بأن الهروب من بوابة الاستقالة لم يعد مخرجا من هذا التآزيم الواضحة فيه الأهداف والغايات، مثلما لم يعد ممكنا إقناع هؤلاء النواب بإعطاء الحكومة الجديدة فرصتها والوقوف على مدى استيعابها لهضم رسائل النواب عبر تأجيل استجواباتهم على الأقل برمه معقولة من الزمن.

وإذا كان ثمة نهج جديد لعلاقة الحكومة مع النواب فإن مسطرة القانون الواحدة هي الفينصل بصورة ملموسة ومحسوسة فعلا وواقعا وليس

almuzayenfaisal@yahoo.com

فينصل حمد ابراهيم المزين

نرى البعض ممن دخل مجلس الأمة من الطبقة الوسطى وبقدرة قادر اصبح من الطبقة المخملية ويملك العقارات في الكويت وخارجها بل يملك الأرصدة المملوءة بالملايين، فمن يحاسب هؤلاء الفاسدين؟ كما ان هؤلاء يعلو صوتهم بضرورة تطبيق القانون على الكبير قبل الصغير، فنرى انهم اول من يكسر القانون، والشواهد كثيرة وما عليك الا متابعة الاخبار الأمنية وغيرها لترى مدى الاستخفاف الذي يمارسه البعض من أعضاء المجلس بالقوانين وكسرها، من ينادى باحترام القوانين لا يحترمها فترى الكثير من الأعضاء لا يلتزم بالحضور للجلسات، ولا يلتزم بالحضور في اللجان التي هو عضو فيها مما يترتب عليه تعطيل مصالح الأمة.

السؤال الذي يطرح نفسه، من يجرؤ على الكلام في هذا الخصوص؟ وكيف تتم محاسبة الفاسدين من أعضاء مجلس الأمة؟ فإذا كنا غير قادرين على محاسبة الفاسدين من المتنفذين

القبيلة أو العائلة»، وهنا تكمن الخطورة.

كما لا يخفى عليكم حجم الملايين التي تختفي من الجمعيات لأسباب متنوعة، إما بسبب سوء الإدارة أو بتوزيع هذه الأموال تحت بند الخدمات لأسباب شخصية وقد تكون انتخابية لأن عضو الجمعية لديه طموح سياسي فيمهد الطريق لذلك، وهنا يبرز الدور التشريعي لأعضاء مجلس الأمة لإيقاف هذا العبث، حيث بات من الضروري تعديل النظام التعاوني بشكل جذري أو حتى خصخصة هذه الجمعيات وفتح المجال أمام المنافسة بين المختصين بشكل يحد من هذه الخسائر أو دراسة أي مقترح عملي آخر كتعديل طريقة انتخاب أعضاء الجمعية التعاونية.

ومن نافلة القول ان وزارة الشؤون غير قادرة على إدارة هذا الملف الشائك، وذلك لأسباب كثيرة منها الروتين الحكومي وكثرة أعداد الجمعيات التعاونية، بالإضافة إلى المناطق الجديدة مع قثيتامين «واو» الواسطة التي

مجرد شعار منمق تذروه صرخة أحدهم. وإذا - لا سمح الله تعالى - استمر هذا التآزيم وتساعد فليس أمام الحكومة والمجلس إلا التحاكم الى الشعب عبر صناديق الانتخاب ليحسم الأمر، إما انه داعم لتوجهات هؤلاء النواب عبر إعادة انتخابهم أو انتخاب من يتبني من المرشحين الجدد نفس توجهاتهم أو ان ينتخب من يمثل توجهها يدين هذا التوجه النيابي ويقدم تنظيرا وخطة عمل جديدة يعكس فهما جديدا للتعامل مع السلطة الحكومية في إطار ما يسمى بخطة عمل إنقاذ وطني من هذا الجمود والانتكاس الوطني.

وفي كلتا الحالتين تكون رسالة الشعب قد وصلت وهو يتحمل مسؤولية قراره وعلى الحكومة ان تحترم اختيار الشعب، ربما قد يتحقق في الحل أجندة بعض هؤلاء النواب ولكننا كمواطنين ليس أمامنا إلا ممارسة دور أم الولد.

فكيف نستطيع محاسبة سياسيين منتخبين؟ سؤال اطرحه للقراء الاعزاء وبانتظار اقتراحاتهم وسماع وجهة نظرهم. وهل تشريع قانون «من اين لك هذا» وحده كفيل بحل هذه المشكلة؟ مفاعل بوشهر النووي: في ظل انشغال العالم بالثورات والاحداث السياسية المتسارعة أعلن المتحدث حامد غائثي ان بلاده تسلمت دفعة ثانية من الوقود النووي وانه تم بالفعل نقل هذه الشحنات الى ايران جوا من روسيا على ثلاث مراحل، وتم تسليم إيران ثلاثين طنا من الوقود لتزويد المفاعل النووي، وسوف يتم تشغيل المفاعل الإيراني الشهر القادم. فماذا نحن فاعلون؟

التصعيد الإيراني السياسي والإعلامي والتهديد العسكري الذي ترتفع وتيرته حسب الظروف والاحداث ليس مفاجئا وليس وليد اللحظة فهذه هي منهجية إيران الجارة الصديقة، ونقول لها ان الخليج العربي اليوم ليس كالأمس!

تتدخل في العادة لحماية بعض تجاوزات بعض الجمعيات التعاونية، وقد يكون حل الجمعية حماية لأعضاء الجمعية من المحاسبة في بعض الحالات.

والحديث عن فساد الجمعيات التعاونية لا يعني أن الكل لديه سوء إدارة، فهناك بعض الشخصيات الرائدة والتي تتفنن في إدارة الجمعيات ومن هذه الجمعيات على سبيل المثال جمعية ضاحية صباح السالم والتي بلغ ربح الجمعية 79٪ ولأول مرة في تاريخ المنطقة ومنذ تأسيس الجمعية لم تبلغ الأرباح هذا الرقم، وذلك بسبب الإدارة الحصيفة والأمانة والتخلي عن مسألة الانتخاب على أساس القبيلة لدى أعضائها فلمهم كل التحية والتقدير، وجمعية القادسية حيث لدى مساهميتها رضا كبير عنها وجمعية الروضة والشامية والنزهة والرميثة والخالدية وغيرها كثير من الجمعيات التعاونية التي هي أفضل حالا من الكثير.

وفي جو السماء؟ ولكني اعتقد كما يعتقد غيري أنهم قصدوا من وراء ذلك الآتي:

1- أن يفهموا أتباعه والمعجبين به أن زعيمهم المجاهد الكبير والزاهد في هذه الدنيا يتنعم بهذا الرفق الراقي والمريح وهم يتألمون صيفا وشتاء من بين منحدرات الجبال ومنخفضات الأودية ومخاطر التنفيذ للعمليات الانتحارية وهنا يحققون صدمة سيكولوجية لهؤلاء جميعا ويوصلون من على شاكلتهم الى الدهول واليأس.

2- هل هناك احتمال بانه قبض عليه أو قتل في مكان ما ثم نقل الى هذا الموقع ليحققوا الاحتمال الأول بعد ان حققوا معه واستخلصوا جميع ما يريدون من معلومات للبقية الباقية من أتباعه والمتعاونين معه؟

3- قالوا أنهم رموا جثمانه في البحر ولم ينشروا فيلما يوضح كيفية الهجوم والسيطرة على هذا الموقع ومن فيه ومراسيم الجنائز قبل

وبعد رميها في أعماق البحر مدعين انهم لا يريدون أن يثيروا مشاعر مؤيديه او ان مظهر الصور لا تساعد على ذلك ونحن هنا لا نقول إلا كما قال أبناء الشمال «ياهو مالتنا أو ما بدهاش حكي» ولقد تحسست بأصابع يدي على شارب أبو شنب لعلي أجده مدقوما ولكني مع شديد الأسف وجدته كرؤوس الحراب الحادة فالقبت نظرة على ظهره فوجدته قد نبئت له أذبال مستجدة بعد ان سعى في التخلص من الأذبال القديمة وهنا ضرب على يدي وقال لي كف يا هذا أنت وأمثالك مخك عتيق ومعقم ومتحجر يحتاج من يصهره مرة اخرى ويصبه في قوالب تتماشى مع المتطلبات العصرية التي سبقتم زمانها وهنا كفيئا واكتفينا لأن هذا عصر الدجل والدجالين واللعب في عقول المهجنين وعلينا الانتظار حتى تظهر وثائق المعلومات بعد 30 عاما وهل نبقى على هذه الحالة وتلك؟ الله وحده يعلم.